

## 02 - شرح الوابل الصيب لابن قيم "في الأذكار الموظفة.. "الشيخ

### عبدالرازق البدر

عبدالرازق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول العلامة ابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى في كتابه الوابل الصيب - 00:00:02

الفصل الرابع في الأذكار الموظفة التي لا ينبغي للعبد ان يدخل بها لشدة الحاجة اليها عظم الانتفاع في الأجل والعاجل بها وفيه فصول  
الفصل الاول في ذكر طرفي النهار وهما ما بين الصبح وطلوع الشمس وما بين العصر والغروب - 00:00:19

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا والاصيل قال الجوهرى هو الوقت بعد العصر  
الى المغرب وجمعه اصل واصال كأنه جمع اصيلة. قال الشاعر لعمري لانت البيت اكرم اهله - 00:00:47

وأقعد في افيائه بالاصائل ويجمع ايضا على اصلاح مثل بعيد وبعران ثم صغروا الجمع فقالوا اصيلان ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا  
اصيلان. قال الشاعر وقفت بها اصيلالا اسئلتها اعييت - 00:01:16

جوابا وما بالربيع من احد وقال تعالى وسبح بحمد ربك بالعشى والابكار. فالابكار اول النهار والعشى اخره وقال تعالى وسبح بحمد ربك  
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وهذا تفسير ما جاء في في الاحاديث ان من قال كذا وكذا حين يصبح وحين يمسى. ان المراد به -  
00:01:40

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وان محل هذه الأذكار بعد الصبح وبعد العصر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:09

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم فقهنا في الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا  
بما علمتنا وزدنا علما واجعل ما نتعلمه حجة لنا - 00:02:27

لا علينا اللهم واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذا الفصل فالاخير من هذا الكتاب المبارك ويندرج تحته  
وفصول كثيرة اه متنوعة جمع فيها رحمه الله تعالى - 00:02:50

الاذكار الموظفة التي هي عمل المسلم في يومه وليلته والتي قال عنها العلماء رحهم الله ان من واظب عليها مواظبة يومية بشكل  
جيد كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات الذين - 00:03:18

اعد الله سبحانه وتعالى لهم مغفرة واجرا عظيما قال رحمه الله في الأذكار الموظفة التي لا ينبغي للعبد ان يدخل بها لشدة الحاجة اليها  
وعظم الانتفاع في الأجل والعاجل بها - 00:03:45

اسمع رعاك الله نصيحة هذا الامام المربى رحمه الله. يقول عن هذه الأذكار المقيدة الموظفة يقول لا ينبغي للعبد ان يدخل بها لشدة  
الحاجة اليها اي حاجة العبد الماسة في كل يوم وليلة - 00:04:10

الى هذه الأذكار لانها حفظ له ورفة وتفريح سينات كتب درجات وحسنات ووقاية من شرور وافات واثارها ومنافعها لا تعد ولا  
تحصى وقد قدم الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في هذا الكتاب - 00:04:32

فوائد كثيرة يجنيها الذاكرون ويفوز بها المعتنون بذكر الله سبحانه وتعالى قال وعظم الانتفاع في العاجل في العاجل والعاجل بها.  
في الآجل اي في الدنيا والعاجل الى الآخرة الآجل الدنيا العاجل الدنيا والآجل الآخرة - 00:05:03

وهذا فيه ان هذه الاذكار فوائدتها اثارها لا حصر لها ولا عد في الدنيا والآخرة بدأ رحمة الله تعالى اذكار طرفي النهار وسبب البدء بها  
عنه وعند غيره ايضا من اهل العلم - [00:05:34](#)

لأنها من اعظم الاذكار الموظفة المقيدة شأنها وارفعها مكانه لأنها ايضا اوسع الاذكار المأثورة المقيدة وأكثرها احاديث وايضا تنويع  
الاحاديث التي وردت في هذه الاذكار في ابواب الدين المختلفة توحيدا وعقيدة - [00:06:02](#)

وعبادة وخلقا وغير ذلك مما سيأتي وينبغي معاشر الكرام ان ننتبه الىفائدة عظيمة الشأن الا وهي ان هذه الاذكار ليست مجرد كلمات  
تقال او الفاظ يؤتى بها فقط بل هذه الاذكار - [00:06:44](#)

جاءت لتجدد التوحيد وتقوية العقيدة وتمتنن الصلة بالله عز وجل وتقوى التوكل عليه والثقة به جاءت لتكون صلة متتجدة بالله ثناء  
عليه وتعظيمها وتمجيدا وتقديسا وتوحيدا ولهذا لما تقرأ الاذكار المأثورة - [00:07:19](#)

وتتأملها جيدا تجد انها قائمة على ذلك قائمة على ذلك وهذا هو مقصد هذه الاذكار تجديد التوحيد تقوية العقيدة تمتين  
الصلة بالله عز وجل تقوية التوكل على الله والالتزام اليه وتفويض الامر اليه - [00:08:02](#)

ولا يزال هذا الامر يتجدد معك بتجدد الایام والليالي توحيدا وتقديسا وتمجيدا واقرارا بامور الاعتقاد واصول الديانة وتوكل على  
الله وتفويض الامر اليه جل في علاه فهي قائمة على ذلك - [00:08:29](#)

ومرتكزة عليه وبهذا يعلم ان من يأتي بهذه الاذكار حتى وان حافظ على الفاظها دون ان يعي مقاصدتها وان يحقق ما دلت عليه من  
التوحيد والاعتقاد والايمان والتوكيل على الله سبحانه وتعالى - [00:08:58](#)

تكون في حقه ظعيفة الاثر ان لم تكن عديمة الاثر فلا ينفع بهذه الاذكار الا من يقولها عن فهم لمعانيها وتحقيق لغایاتها ومقاصدتها  
وتحقيقا لغایاتها ومقاصدتها. ولهذا كان من اهم ما يكون - [00:09:26](#)

في هذا الباب ان تفقة الاذكار والادعية المأثورة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لما عقد الامام ابن القيم رحمة الله  
تعالى هذا الفصل في ذكر طرفي النهار بدأ اولا بتحديد هذا الوقت وتعيينه. متى - [00:09:56](#)

متى وقت هذه الاذكار؟ ما هو هذا الوقت الذي هو طرف اه طرفي النهار متى يبدأ ومتى ينتهي قال رحمة الله وهذا ما بين الصبح  
وطلوع الشمس وما بين العصر والغروب. هذا وقت - [00:10:30](#)

اذكار طرفي النهار في اول النهار من الصبح الى طلوع الشمس وآخر النهار من العصر الى غروب الشمس هذا وقتها هذين الذكرين  
ويأتي في الاحاديث من قال حين اصبح هذا وقته - [00:10:54](#)

ومن قال حين امسى هذا وقته في القرآن الكريم ايات كثيرة جدا فيها الحث على العناية بالذكر والمواظبة عليه في هذين الوقتين  
اورد رحمة الله تعالى طرفا من ك قوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:11:18](#)

وسبحوه بكرة واصيلا فلما امر بالذكر مطلقا خص هذين الوقتين الفاضلين بمزيد العناية فيهما بذكر الله سبحانه وتعالى. بكرة اول  
النهار واصيلا اخر النهار من بعد العصر الى غروب الشمس - [00:11:46](#)

كذلك قوله عز وجل وسبح بحمد ربك بالعشري والابكار فالابكار اول النهار من بعد من الصبح الى طلوع الشمس والعشي اخر النهار من  
العصر الى غروبها وكذلك قوله عز وجل وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس - [00:12:12](#)

و قبل الغروب وهذا فيه تعين لوقت قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وان وقت هذه الاذكار من الصبح الى ما قبل طلوع الشمس  
وايضا المساء من بعد العصر الى ما قبل غروب الشمس - [00:12:41](#)

قال ابن القيم وهذا وهذا تفسير ما جاء في الاحاديث ان من قال كذا وكذا حين يصبح وحين يمسى هذا وقته ولهذا جاء في سنن ابي  
داود عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال - [00:13:08](#)

لا ان اقعد مع قوم يذكرون الله من بعد صلاة الغداة الى طلوع الشمس احب الي ان احب الي من ان اعتق اربعة انفس من ولد  
اسماعيل ولا ان اقعد مع قوم يذكرون الله من بعدي - [00:13:29](#)

العصر الى غروب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل والاحاديث المعينة لهذين الوقتين انهمما وقت آآ هذا

الذكر العظيم ذكر طرفي آن النهار كثيرة عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:13:50

وينبغي ان يعلم معاشر الكرام ان هذين الوقتين وقت قعود للذكر لا ان اقعد هذا وقت وعود وجلوس وطمأنينة والتوجه الى الله سبحانه وتعالى بهذه الاذكار العظيمة التي لها اثراها العظيم على - 00:14:14

المرء في ايامه وليلاته لان اذكار الصباح اثراها على المرء المبارك في يومه كله واذكار المساء اثراها على المرء في ليله كله فهي عظيمة الشأن في حفظ العبد ووقايته وتتجدد ايمانه وقوية صلته بالله وتمتين عقيدته وثقته - 00:14:42

بالله وتوكله على الله ولا يزال تتجدد معه هذه المعاني العظيمة والاصول الجليلة بتجدد هذه الاذكار ايضا نبه العلماء رحمهم الله ان من فاته الوقت من فاته الوقت كان اه - 00:15:08

يكون اشتغل بدرس يخشى على نفسه فواته وفوات ما فيه من علم وخير فلا بأس ان يأتي بها بعد خروجه لكن لا يجعل هذا سنة له عادة. الاصل ان يأتي بها - 00:15:38

في وقتها المبين لكن ان عرظ عارض من عرظ عارض فله ان يأتي بها ولو كان بعد طلوع الشمس فيما يتعلق اذكار الصباح وبعد غروب الشمس فيما يتعلق اذكار المساء. نعم - 00:15:54

قال رحمة الله وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح وحين يمسى سبحانه الله وبحمده مئة مرة لم يأت احد يوم القيمة بأفضل من - 00:16:18

اما جاء به الا رجل قال او زاد عليه قال رحمة الله تعالى وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:38

قال من قال حين يصبح وحين يمسى عرفنا وقت هذه الاذكار اذكار الصباح واذكار المساء من قال حين يصبح وحين يمسى سبحانه الله وبحمده مئة مرة المعنى انه يقولها في الصباح مئة وفي المساء مئة - 00:16:56

انه يقولها في الصباح مئة والمساء مئة قال في فضل ذلك عليه الصلاة والسلام لم يأت احد يوم القيمة بأفضل مما جاء به وهذا لا بد فيه من المواظبة لا تقال فقط يوم ويترك - 00:17:18

بل يداوم عليها ويجتهد ان يقولها في كل يوم فلم يأت احد يوم القيمة بأفضل مما جاء به. الا رجل قال مثل ما قال قال مثلما قال يعني مئة في الصباح ومائة في - 00:17:41

المساء وزاد عليه اي في الاذكار الاخرى والاعمال الاخرى والطاعات المتنوعة الحاصل ان في في فضل هذا التسبيح العظيم سبحانه الله وبحمده سبحانه الله وبحمده. هذه الجملة المختصرة لفظا جمعت الخير - 00:17:58

كله جمعت الخير كله في باب الثناء على الله والتقديس له سبحانه وتعالى لان سبحانه الله وبحمده تتكون من جملتين مختصرتين التسبيح والحمد والواو بينهما على الاظهار والله اعلم واو العطف - 00:18:24

والمعنى اه اسبح الله عز وجل منزها ومقدسا له عن كل ما لا يليق به وعن مماثلة المخلوقين واثني عليه بحمده سبحانه وتعالى مثبتا صفات الكمال له ونحوت الحال فالتسبيح هي التنزية - 00:18:54

والتنزية هو تبرئة الله تقدیسه عز وجل عن كل ما لا يليق به من الناقص والعيوب التي نسبها الي اعداء دينه اعداء دينه واعداء رسليه سبحان ربك رب العزة عما يصفون اي اعداء الرسل - 00:19:26

سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والحمد ثناء على الله باثبات كالكمال له سبحانه وتعالى فالحمد فيه اثبات الاسماء الحسنى والصفات العلى لله عز وجل على الوجه اللائق بجلاله وكماله - 00:19:56

وبهذا يعلم ان سبحانه الله وبحمده هذه اللفظة المختصرة جمعت اه ما ينبغي ان يكون عليه المسلم في باب الاسمي والصفات وان ذلك يقوم على ركين تنزية بلا تعطيل تنزية - 00:20:22

اثبات بلا تمثيل وتنزية بلا تعطيل التنزية في قوله في قوله في قوله سبحانك وسبحان في قوله سبحانه الله والاثبات في قوله وبحمده تنزية في قوله سبحان الله والاثبات في قوله وبحمده - 00:20:47

فانت عندما تقول سبحان الله وبحمده تنزه ربك جل في علاه عن كل ما لا يليق به وفي الوقت نفسه تثبت له الكمال كله تثبت له الكمال كله بآيات اسمائه - [00:21:13](#)

صفاته ونوعته الدالة على عظمته وجلاله وكماله نعم وفي صحيحه ايضا عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كان النبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:21:34](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ربى اسئلتك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها ربى اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. ربى اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر - [00:22:04](#)

واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث العظيم من اذكار الصباح والمساء حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال كان آنذاك الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى يعني اذا كان في وقت المساء عرفنا وقت المساء من بعد العصر - [00:22:28](#)

الى قبل الغروب الى قبل غروب الشمس هذا كله وقت المساء. وقت هذه الاذكار. فكان اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله امسينا هذه الكلمة تقولها تستشعر نعمة الله عليك - [00:22:56](#)

وانك ادركت المساء بصحبة وعافية وايمان وسلام من الله عليك بادراك المساء واصبحت من امسى وفي الناس من اصبح ولم يمسي نعم من الناس من اصبح ولم يمسي ولهاذا كان ابن عمر يقول اذا اصبحت - [00:23:19](#)

فلا تنتظر المساء اذا امسى فلا تنتظر الصباح فإذا دخل مساء وانت من اهله اذا دخل المساء وانت من اهل المساء اذكر هذه النعمة امسينا فاذكر نعمة الله عليك بانك ادركت المساء وبلغته - [00:23:42](#)

وانت بصحبة وعافية ثم ايطا النعمة العظيمة تذكر الله نعم قال امسينا وامسى الملك لله وامسى الملك لله اولا تستشعر نعمة الله عليك امسينا ثم هذا الكون انما حصل وتحقق فيما تحقق - [00:24:01](#)

في هذا المساء بملك الله وتدبير الله وتسخير الله وامسى الملك اي كائن بتخمير الله وتدبيره وتقديره وهذا فيه ايمانك ان الامور كلها بقضاء الله وتدبيره وانما وان كل ما يكون في هذا الكون - [00:24:39](#)

ما يكون في هذا الملك كله بتدبير الله وان هذا الملك كله طوع امره وتسخيره جل في علاه وامسى الملك لله ثم تحمد الله على هذه النعمة وهذه النعم العظيمة والحمد لله. فبدأت اولا بذكر النعمة - [00:24:59](#)

ثم ثنيت بحمد المنعم بذات اولا بذكر النعمة ثم ثنيت بحمد المنعم والحمد لله. فهذا فيه الحمد حمد الله سبحانه وتعالى على ما يسره لك وباء وان بلغك المساء باليمان والطاعة والذكر لله عز وجل فتحمد الله - [00:25:20](#)

على نعم على نعمه وانت مستشعر ان هذا محض فضل الله سبحانه وتعالى عليك لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:25:43](#)

هذه الكلمة المباركة وتأتي كثيرا في اذكار الصباح واذكار المساء واذكار النوم وغيرها من الاذكار فيها تجديد التوحيد والتوحيد يحتاج الى تجديد مستمر وهذه الكلمة هي كلمة التوحيد لا الله الا الله هذا التوحيد - [00:26:01](#)

ولا توحيد الا بهذه الكلمة قولا وفهما وعملا لا الله الا الله لا الله نفي للعبودية عن كل من سوى الله والا الله اثبات للعبودية بكل معانيها له وحده اولها نفي عام وآخرها اثبات خاص - [00:26:24](#)

اولها نفي للعبودية عن كل من سوى الله ايا كان وآخرها اثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده والمعنى لا معبود بحق الا الله فالذى يقول هذه الكلمة حقا وصدق لا يعبد الا الله - [00:26:52](#)

لا يسأل الا الله لا يستغىث الا بالله. لا يتوكل الا على الله. لا ينظر الا لله. لا يذبح الا لله. لا يصرف شيء من العبادة الا لله لله وحده - [00:27:13](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين لا الله نفي الا الله اثبات قوله وحده لا شريك له هاء هاتان الكلمتان فيما تأكيد الاثبات وتأكيد النفي - [00:27:25](#)

اما قوله وحده فهذا تأكيد الايات واما قوله لا شريك له فهذا تأكيد للنفي وهذا اهتمام بامر التوحيد اهتمام بامر التوحيد ومقامه العظيم لما قلت كلمة التوحيد لا الله الا الله - 00:27:53

اتبعتها بماذا بما يؤكد هذه الحقيقة العظيمة ولهذا انظر فيما تقوله بعد الصلاة دبر كل صلاة من التهلييات المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:28:09

لا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا الله ولا نعبد الا اياده له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 00:28:33

هذه التهلييات الثلاثة يشرع ان تقولها دبر كل صلاة تتبع كل واحدة منها بتأكيد التوحيد وتحقيقه الاول اكده بقولك وحده لا شريك له والتهليلة الثانية اتبعتها بقولك لا نعبد ولا نعبد الا اياده وهذا هو التوحيد - 00:28:46

والثالثة اتبعتها بقولك مخلصين له الدين وهذا حقيقة التوحيد اخلاص الدين لله سبحانه وتعالى وبهذا يعلم ان لا الله الا الله لا تنفع قائلها الا اذا حرق ما دلت عليه من التوحيد - 00:29:08

اما اذا كان يقولها بلسانه ولو مرات كثيرة وينقضها بفعاليه فانها لا تنفعه وان المصيبة عظيمة والبلية كبيرة فيما وقع في كثير من الناس من الجهل بهذا المقام العظيم ومن وراء هذا علماء السوء ودعاة الضلال - 00:29:27

ترى في عوام المسلمين من يقول لا الله الا الله ويكررها ثم اذا مديبه دعا غير الله مدد يا فلان اغثني يا فلان انا الجا اليك يا فلان وهذا ناقظ للا الله الا الله وهدم لها - 00:29:52

فيما انما تكون نافعة لقائلها اذا قالها عن اخلاص لله وتحقيق لما دلت عليه من التوحيد لله سبحانه وتعالى والبراءة من الشرك وقوله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذه براهين التوحيد - 00:30:11

فاما كان الله عز وجل وحده متفرد بالملك وله الحمد وحده والنعمة نعمته وحده الفضل فضل ووحده القدير على كل شيء فهذا يستوجب ان يخلص له الدين وان يفرد وحده سبحانه وتعالى بالعبادة - 00:30:34

بعد هذا التمهيد ثناء على الله واستشعارا للنعمه وحاما لله وتجديدا التوحيد بدأ بذكر المطلوب قال رب اسألك خير ما في هذه الليلة انت الان في المساء تستقبل ليلة لا تدربي ماذا يكون فيها. امرها - 00:30:58

مغيب وحالك ما تدربي ما تكون والي اي شيء تصير فتفوض امرك الى الله لتدخل الليلة وانت مفوض امرك الى الله سبحانه وتعالى. رب اسألك خير ما في هذه الليلة - 00:31:21

خير ما في هذه الليلة اي خير ما كتبته لعبادك من نعم وطاعة وعبادة راحة وامن وسعادة وغير ذلك خير ما في هذه الليلة اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها من الاليالي - 00:31:38

اعوذ بك من شر هذه الليلة اي اعوذ بك من كل شر كتبته اه في هذه الليلة من بلاء او شر او ضر او غير ذلك من انواع السرور استعيذ بك اي الوذ بك - 00:32:00

طالبا آمنك وقايتي من هذه الشرور وحفظي واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل رب اعوذ بك من الكسل هذا افة - 00:32:19

اعاق كثير من الخلق عن مصالح كثيرة دنيوية ودينية كم من المصالح وكم من الخيرات تعطلت عند كثير من الناس بافة الكسل افة الكسل فالكسيل افة وامر يتغذى بالله سبحانه وتعالى منه - 00:32:40

يتغذى بالله منه لان مضرته على المرء مضره عظيمة وشديدة وخطيرة في امور دينه ودنياه ولهذا ينبغي على العبد ان يوازن كل يوم في الصباح والمساء على التعوذ بالله من الكسل كما في هذا - 00:33:04

الدعاء العظيم المبارك رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر وسوء الكبر اي ما يصاحب الكبر من الضعف والوهن وايضا ضعف العقل والفكر والفهم ما يحصل فيه ردا لارذل العمر فيتعوذ بالله سبحانه وتعالى - 00:33:22

من ذلك وهذا يتضمن ان انك ترجو الله سبحانه وتعالى ان يمتعك بكبر بقواك وعقلك وان يحفظها لك وان يحفظها لك ولهذا لا تزال

من شبابك وانت عبر تاريخك تكرر كل يوم - 00:33:53

هذا الامر حتى تفوز به ان امد الله سبحانه وتعالى في عمرك فتتمتع في في كبرك بحواسك وقواك وعقلك واعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربي اعوذ بك من عذاب في النار - 00:34:15

وعذابا في القبر تتبعوز بالله من هذين العذابين عذاب القبر وعذاب القبر حق كما قال صلى الله عليه وسلم وتعذب بالله من عذاب النار ان ينجيك الله سبحانه وتعالى منها وان يجيرك من دخولها - 00:34:39

قال واذا اصبح قال ذلك ايضا لكنه يقول اصبحنا واصبح الملك لله واذا جاء في وسط الدعاء يقول اسئلتك خير هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر - 00:35:01

هذا اليوم وشر ما بعده نعم وفي السنن عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قلت يا رسول الله ما اقول؟ قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات - 00:35:20

تكفيك من كل شيء قال الترمذى حديث حسن صحيح ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث في فضل قراءة قل هو الله احد والمعوذتين في الصباح فثلاثا وفي المساء ثلاثا - 00:35:44

تقولها اذا اصبحت ثلاث مرات وتقولها اذا امسيت ثلاث مرات ان شئت تقرأ قل هو الله احد اولا ثم الفرق ثلاثا ثم الناس ثلاثا وان شئت تقرأها كلها مرتين ثم - 00:36:03

قل هو الله احد والمعوذتين ثم ثانية ثم ثالثة الامر في هذا واسع آآ قال عبدالله بن خبيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ما اقول؟ قال قل هو الله احد والمعوذتين حين - 00:36:24

وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء تسمع تكفيك من كل شيء تحصين كامل من كل شيء امضى في يومك وامضي في ليك وانت محصن تحصين كامل من كل شيء - 00:36:46

انظر فائدة هذا الذكر وهذه الحصانة العظيمة التي يمنها الله عليك بها لكن انتبه قل وانت على يقين لان الاذكار ان قيلت عن غير يقين لا لا تنفع صاحبها. لكن قل عن يقين وثقة بالله سبحانه وتعالى - 00:37:04

وان هذا كلام الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فقال تكفيك من كل شيء اي شيء يخيفك يقللك يزعجك تخشى منه شياطين الناس شياطين الجن اعداء ايا كان اي شيء - 00:37:25

هذه كفاية تامة وواقية وتحصين كامل اه عندما تقرأ هذه السور الثلاثة في الصباح ثلاث مرات وفي المساء ثلاث مرات ولتتم الفائدة لك احرص على ان تقرأ معاني هذه السور - 00:37:44

بين وقت واخر في كتب التفسير وخاصة تفسير ابن سعدي رحمة الله عليه احرص على هذا حتى لما تقرأ في كل مرة تقرأ وانت تستشعر ما دلت عليه هذه اه السور - 00:38:07

من معاني عظيمة ودلائل جليلة مباركة. نعم وفي الترمذى ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيانا وبك نموت - 00:38:23

النشور اذا امسى فليقل اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيانا وبك نموت واليكم المصير قال الترمذى حديث حسن صحيح. وهذا ايضا من اه الاوراد العظيمة التي يستحب للمسلم ان يواضب عليها كل صباح وكل مساء - 00:38:50

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه انظر هذه الكلمة يعلم اصحابه هذا يدل على اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمات وحرصه على اصحابه رضي الله عنهم فكان يعلمهم ان يقولوا اذا - 00:39:16

ان يعلمهم اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا اللهم بك اصبحنا والباب الاستعنة باء الاستعنة فبك يا الله اصبحنا مستعينين بك ومنك مدننا وعوننا وتوفيقنا - 00:39:38

الله بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيانا وبك نموت وبك نحيانا وبك نموت اي تقلباتنا كلها بمنك وعونك ونحن عبادك وطوع تدبيرك وتسخيرك يا رب العالمين واليكم النشور - 00:40:08

واليك النسور. هذا يقال في الصباح اما في المساء يقول واليك المصير لماذا لان النوم الذي منه تدخل في الصباح  
موتة النوم موتة ولهذا شرع لك كما سبأتهي الحمد لله الذي احيانا بعد - 00:40:31

ما اماتنا النوم موت يسمى الموتة الصغرى تسمى الموتة الصغرى فانت اذا اصبحت كانك نشرت من الموت ثم مات فاقبره ثم اذا شاء  
انشره فلما قمت من النوم مثل الذي قام من قبره ونشر - 00:40:56

بعد الموت فانت الموت موتة صغرى فلما تصبح استشعر هذا وقل واليك النشور لكن في المساء تستقبل النوم  
فتذكروا المصير تذكر المصير الذي يكون بالموت الذي يكون بالموت ولهذا شرع لك في المساء ان تقول واليك - 00:41:21  
المصير نعم قال وفي صحيح البخاري عن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيد الاستغفار اللهم  
انت ربي لا الله الا انت خلقتني وانا على عهده ووعدك ما استطعت - 00:41:49

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها حين يمسى فمات من  
ليلته دخل الجنة. ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة - 00:42:14

ثم اورد هذا الحديث حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه في هذا الذكر والدعاء العظيم والاستغفار المبارك الذي يشرع المسلم ان  
يقوله في احدي المساء مرات في الصباح ومرة في المساء - 00:42:37

وهذا الاستغفار انظر آآ بماذا وصفه النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال سيد هذا الاستغفار العظيم الذي يشرع  
لك ان تقوله في الصباح والمساء وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة قال سيد - 00:43:00  
والسيد المقدم السيد المقدم الذي له شأن عظيم ومكانة عالية رفيعة فلما كان هذا الاستغفار العظيم افضل الاذكار افضل الاستغفار  
واعظمها واعلاها شأنها وصف بهذه الصفة سيد الاستغفار اي المقدم - 00:43:21

الاستغفار له صيغ كثيرة سبأتهي شيء منها. لكن هذا سيدها وهذا افضلها واعظمها شأنها ويستحب آآ المسلم ان يواظب على هذا  
الاستغفار السيد. كل يوم اذا اصبح مرة واذا امسى - 00:43:43

اه مرة واذا كان هذا الاستغفار وصف بهذه الصفة فانك ان واطببت عليه نالك حظ من هذه الرفعة نالك حظ من هذه الرفعة وهذا العلو  
الذى اه انتظمه هذا الذكر ووصف به - 00:44:00

قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا الله الا انت الله انت ربي اي خالقى ورازقى ومالكى ومدبر امري انت ربي لا الله الا انت هذا فيه  
العبادة والاخلاص والمعنى كما انك تفردت بالربوبية - 00:44:25

لا شريك لك فلك العبادة لا ند لك مثل ما قال الله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم اعبدوا ربكم الذي خلقكم. فانت تقول اللهم  
انت ربي اي تفردت بالربوبية - 00:44:52

والتدبیر والخلق والملك لا شريك لك لا الله الا انت اي لا اعبد الا ايها ولا اصرف العبادة الا لك اكد هذا المعنى لاهميته بقوله خلقتني  
هذا عائد الى قوله ربى - 00:45:09

وانا عبدك هذا عائد الى قوله لا الله الا انت ربى اي تفرطت بخلقى وايجادى لا الله الا انت اعبدك ولا اعبد غيرك وهذا فيه الاهتمام  
بالمقام التوحيد قد جمع في صدر هذا الاستغفار - 00:45:23

بين نوعي التوحيد توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد الارادة والطلب وانا على عهده ووعدك اي انا على ما عاهدتكم عليه ووعدتك من  
لزوم طاعتك والاستقامة على امرك وانا ممثل لذلك وبهذا تعلم ان قولك لا الله الا الله هذا عهد - 00:45:43

هذا عهد منك تعاهد الله الا الا تعبد الا الله ولا تصرف شيء من العبادة الا الله كذلك قولك في الفاتحة ايها نعبد هذا عهد بينك وبين الله  
الا تعبد الا الله والا تصرف - 00:46:14

شيء من العبادة الله وانا على عهده ووعدك ما استطعت وهذا فيه ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. اتقوا الله ما استطعتم اعوذ بك من  
شر ما صنعت اعوذ بك من شر ما صنعت - 00:46:32

اي من شر صنائع وسوء اعمالى اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي تبوء اي اعترف ابوه اي اعترف اعترف

بالنعمة ونعمتك مفرد مضاد يعم اي نعمك - 00:46:55

فتعترف بان كل النعم منك وانك انت المتفظل واعترف ايضا بذنبي اي بذنبي واني مذنب ومقصر ومفرط في جنبي يا الله والاعتراف بالذنب ببوابة التوبة الاعتراف بالذنب ببوابة التوبة لكن المصيبة عندما يمضي المرء في ذنبه - 00:47:17

ولا يقر بها ولا يعترف ولا يلوم نفسه ولا يعاتبها ثم ذكر مطلوبه فاغفر لي اي ذنبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. وهذا التوسل الى الله عز وجل بانه وحده غفار الذنوب. ومن يغفر الذنوب الا الله - 00:47:45

قال عليه الصلاة والسلام من قالها حين يمسي قال عليه الصلاة والسلام من قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة من قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة - 00:48:11

وهذا فيه انه ليس بين من يواظب على هذا الاستغفار كل يوم وكل ليلة او كل كل صباح وكل مساء ليس بينه وبين الجنة الا ان يموت ليس بينه وبين الجنة الا ان يموت كما يفيده العطف بقوله - 00:48:39

آآ كما يفيده العطف فمات من يومه دخل الجنة فليس بينه وبينها الا ان يموت. وجاء في بعض روایات الحديث وان اصبحت اصبت خيرا ان مت على خير و كنت من الجنة وان اصبحت اصبت خيرا - 00:49:00

نعم وفي الترمذی عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان ابا بکر الصدیق رضی الله عنہ قال لرسول الله صلی الله علیه وسلم مرنی بشيء اقوله اذا اصبت واذا امسیت قال قل اللهم عالم الغیب والشهادة - 00:49:22

فاطر السماوات والارض رب كل شيء وملیکه. اشهد ان لا الله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشیطان وشركه وان اقترف على نفسی سوءا او اجره الى مسلم - 00:49:46

قله اذا اصبت واذا امسیت واذا اخذت مضجعك. قال الترمذی حديث حسن صحيح الحديث فيه ان صديق الامة ابو بکر رضی الله عنہ طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلمه دعاء يقول اذا اصبت واذا امسی - 00:50:06

ان يقول ان ان يقوله اذا اصبت واذا امسی فعلم هذا الدعاء العظيم هذا دعاء عظيم جدا احرص اخي المسلم على المواطبة عليه في كل صباح وكل مساء اللهم فاطر اللهم عالم الغیب والشهادة - 00:50:29

فاطر السماوات والارض رب كل شيء وملیکه هذه تسلات تبدأ بها دعاءك. تتسل الى الله سبحانه وتعالى بعلمه الغیب والشهادة انه احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ولا تخفي عليه خافية - 00:50:47

ثم تتسل الى الله عز وجل بانه فاطر السماوات والارض اي مبدعهما وموجدهما من العدم وحالهما على هذا الوصف العظيم والاتقان البديع ثم تتسل اليه بانه سبحانه وتعالى رب كل شيء - 00:51:07

وملیک كل شيء وان الخلق خلق والملك ملکه سبحانه وتعالى وبعد هذه الوسائل تجدد التوحيد اشهد ان لا الله الا انت هذه الكلمة التوحيد فيها تجديد التوحيد وها انت ترى ان الاذكار - 00:51:25

كثير منها جاء مشتملا على هذه الكلمة العظيمة لا الله الا الله ثم ذكر المطلوب اعوذ بك من شر نفسي وشر الشیطان وشركه ونقترب على نفسی سوءا او اجره الى مسلم او اجره الى مسلم هذه اربع امور تستعيذ بالله منها - 00:51:45

هذه اربعة امور تستعيذ بالله منها بعد تلك التسلات الامران الاولان الامران الاولان اعوذ بك من شر نفسي وشر الشیطان هذا تعوذ من مصدرى الشر هذا تعوذ من مصدرى الشر - 00:52:15

لان السرور تتبع من هذين المسطرين النفس الامارة بالسوء والشیطان اعادنا ولا. واياك وال المسلمين منه فيستحب لك كل يوم في الصباح ان تستعيذ من مصدرى الشر تستعيذ من مصدرى الشر النفس الامارة بالسوء والشیطان الرجيم - 00:52:35

هذا تجفيف للمنبع تسلم منه الاستعاذه بالله من المنبعين منبعي الشر ومصدريه الاخير ان نقترب على نفسی سوءا او اجره الى مسلم هذا تعوذ من النتائج واثار هذين المصدرين لان ما تملي - 00:53:00

ما تعلمه النفس الامارة وما يدعو اليه الشیطان يثمر ماذا افتنين ومضرتين الاول تتعلق بنفسك وهي ان تقترب السوء وترتكب السوء والاثم والامر الثاني ان تجره الى الاخرين بالاساءة اليهم والحق - 00:53:26

فالضرر بهم فتضمن هذا الدعاء اه او هذا التعود التعوذ بالله من مصدر الشر ومورديه ومن مآل السر و نتيجتيه ثم الى الشر و نتيجتيه نعم قال آآ قله اذا اصبحت اذا امسيت اذا اخذت مضجعك - 00:53:48

ايضا يقال عند النوم ايضا يقال ثالث مرات مرات مرة في الصباح ومرة في المساء ومرة عند النوم نعم وفي الترمذى ايضا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:19

ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثالث مرات الا لم يضره شيء - 00:54:45

قال الترمذى حديث حسن صحيح في اه ثم اورد هذا الحديث عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم كل تسمية ترد - 00:55:19

ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم الباء هنا آآ في قوله بسم الله وفي

تتعلق بمحذوف تقديره يعلم من الفعل الذي ما قلته ووقت البسمة فان كنت مثلا قلت بسم الله عند الكتابة فالمقدر اكتب عند الدخول ادخل عند الاكل اكل وهنا بسم الله اي استعيد والتجلج الى الله سبحانه وتعالى - 00:55:39

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء لا ينظر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء اي لا يضر مع ذكرك لله واستعاذتك بالله والتجائك الى الله وتحصينك لنفسك بذلك لا يضرك شيء - 00:56:07

لا شيء يأتيك من جهة الأرض ولا شيء ينزل عليك من جهة السماء لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم كالسميع اي يسمع يسمع جميع - 00:56:28

الاصوات سبحانه وتعالى والعليم بجميع المخلوقات فلا تخفي عليه سبحانه وتعالى خافية قال ثالث مرات اي تقوله في الصباح ثالثا والمساء ثالثا الا لم يضره شيء الا لم يضره شيء - 00:56:44

وهذا ايضا تحصين من الضرر والعاافية سبحانه الله لم يضره شيء وسي نكرة فتفيد العموم نكرة في سياق النفي فتفيد العموم قال لم يضره شيء احد اه رواة هذا الحديث يقال له ابان - 00:57:05

له قصة لطيفة ومفيدة تتعلق بهذا الحديث. مرة كان يروي هذا الحديث لجماعة من الناس عنده وهو مصاب بالفالج الفالج اه عافانا الله واياكم اجمعين هو شلل يصيب طرف من - 00:57:25

من البدن فكان مصابا بالفالج وروى لهم هذا الحديث وفي خاتمته لم يضره شيء فاحد الموجودين ينظر اليه و هو يروي الحديث وبه هذا الفالج وهو يروي لم يضره شيء و كان نظراته ماذا تقول - 00:57:45

نعم كان نظراته ماذا تقول؟ ينظر اليه. قال له لا تنظر قال لا تنظر نسيته ذلك اليوم ليمضي الله قدره قال نسيته ذلك اليوم ليمضي الله قدره. انظر ايمان هؤلاء رضي الله عنهم ورحمهم - 00:58:10

حتى مع الاصابة بقي يقينه بكلام النبي عليه الصلاة والسلام بينما بعض الناس سبحانه الله يجعل اه آآ الادعية والاذكار المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام محل تجربة حتى ان بعضهم يقول جربنا ايش جربنا - 00:58:29

هذا ما ما له علاقة هذا كلام الصادق المصدق لابد فيه من يقين اذا اذا كنت تعمل به لتجرب فقط. هل ينفع ما تستفيد الا باليقين وهذا مع انه مصاب اليقين باقي عندهم - 00:58:46

بصدق النبي وان كلامه على متمه عليه الصلاة والسلام قال لا تنظر قال لا تنظر نسيت ذلك اليوم ليمضي الله قدرها. واما كلام النبي صلى الله عليه وسلم تام كلام النبي عليه الصلاة والسلام تام وحق - 00:59:03

وانه من قاله لا يضره لا ينظره شيء نعم قال وفيه ايضا عن ثوبان وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يمسي واذا اصبح رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا كان - 00:59:20

حقا على الله ان يرضيه. وقال حديث حسن صحيح ثم اورد رحمة الله هذا الحديث حديث ثوبان من قال حين يمسي وحين يصبح اه

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. وهذه الكلمات اه ورد فيها احاديث - [00:59:46](#)

مر معنا آه فيها احاديث لعلمكم تذكرون وجدتها تقدم في ماذا؟ في الحديث ذكر مع اخر والا هو نفسه في اي صفحة؟ اثنين وخمسين. ها؟ اثنين وخمسين اقرأ الهاشم - [01:00:08](#)

قال في اسناده سابق ابن ناجيه وهو مجھول الحال وقد تفرد به لذا و قد تفرد به لذا حكم عليه الترمذی والذهبی بالغرابة واضح منه حديث المنيدر رضي الله عنه مرفوعا من قال اذا اصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فانا الزعيم - [01:00:32](#)

بيده حتى ادخله الجنة. نعم هذه الكلمات الثلاث هي اعظم الكلمات واجلها وقد قال عليه الصلاة والسلام ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - [01:00:58](#)

رسولا ويسرع لك ان تقولها عندما تسمع المؤذن يقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد ر رسول الله. ان تقول وانا اشهد رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد - [01:01:17](#)

صلى الله عليه وسلم رسولا فالحاصل ان هذه الكلمات الثلاث عظيمة الشأن وتجدد كل يوم رضاك بالله ربا وانك مؤمن به وبقضائه وقدره وانه سبحانه وتعالى المعبود وانه سبحانه وتعالى المعبود بحق ولا معبود بحق سواه - [01:01:30](#)

وتجدد ايمانك ورضاك بالاسلام دينا الذي رضي الله سبحانه وتعالى لعباده ولا يرثى لعباده دينا سواه والرضا بالنبي عليه الصلاة والسلام تجدد الرضا به رسولا مجددا اتيا لك له وطاعتكم لامرها وامتثالك - [01:01:55](#)

لما جاء به وبعدك عن نهيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم وفي الترمذی ايضا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او - [01:02:17](#)

اللهم اني اصبحت اشهدك واهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا الله الا انت وان محمد عبدك ورسولك اعتق الله ربها من النار ومن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار. ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار. ومن - [01:02:34](#)

قالها اربعا اعتقه الله من النار وهذا فيه استحباب هذا اه هذا الورد اربع مرات في الصباح واربع مرات في المساء اللهم اني اصبحت اشهدك اوسد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك - [01:03:04](#)

انك انت الله لا الله الا انت وان محمد عبدك ورسولك وهذا كما قدمت تجديد التوحيد اه وايضا الامام آ الرسالة وان محمد ر رسول الله وهذا الایمان هو الطاعة والامتثال فان شهادة ان محمد ر رسول الله تعني طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر - [01:03:25](#)

والانتهاء عما نهيه عنه وزجر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم وفي سنن ابي داود عن عبدالله بن غنم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح - [01:03:53](#)

اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد والشكر فقد ادي شكري يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادي شكري ليلته. وهذا فيه استحباب قول هذا - [01:04:11](#)

هذا الدعاء في الصباح مرة وفي المساء مرة اللهم ما اصبح بي وفي المساء تقول اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك. كما قال الله عز وجل وما بكم من نعمة فمن الله - [01:04:32](#)

فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد والشكر فيه الاعتراف بان النعم من الله وانه هو المتفضل بها وحده لا شريك له وفيه حمد المنعم وشكري على نعمه ومنه سبحانه وتعالى - [01:04:51](#)

وهذه الحديث الاحاديث الثلاثة حديث ثواب وحديث انس وحديث عبد الله ابن غنم اه متنازع فيها بعض العلماء يحسنها وبعضهم يضعفها والامام ابن باز رحمة الله عليه يوجد اسانيدها كلها. هذه الاحاديث الثلاثة نعم - [01:05:09](#)

وفي السنن وصحیح الحاکم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة - [01:05:32](#)

اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالی. اللهم استر عوراتي امن رواعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقی واعوذ بعظمتك ان نفتال من تحتي. قال وكيع يعني الخسف - [01:05:53](#)

ثم اورد رحمة الله هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسى وحين يصبح لم يكن يدعها في المواظبة - [01:06:21](#)

واهميتها وان المسلم يوظفها يوميا باذكار صباحه ومساءه اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العافية وفي الدنيا والآخرة وسؤال الله العافية هذا من اجمع الدعاء واعظمه شأنه - [01:06:37](#)

حتى ان العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم مرة اتى النبي عليه الصلاة والسلام وقال علمي دعاء ادعوه الله به. قال سل الله العافية في الدنيا والآخرة - [01:07:00](#)

فأخذ وقت ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله علمي دعاء ادعوه الله به ف قال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والآخرة. هذا يدل على ان هذه الدعوة - [01:07:14](#)

جماعة الخير كله حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اوتى عبد بعد اليقين خير من العافية فالعافية شأن عظيم ان يعافيك الله في اه دنياك من شرور الدنيا - [01:07:32](#)

ويعافيك من في الآخرة من عقوبات الآخرة فزت بخير الدنيا والآخرة اذا رزقت العافية فيهما. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية. جمع بين اللفظين العفو - [01:07:49](#)

غفران الذنوب وستر آآ العيوب والتجاوز عن السبيئات والعافية تؤمن العبد من العواقب والشروع المؤلمة والمالات المؤسفة في الدنيا او الآخرة ان يعافيء اي يقيه من الشرور قال العفو والعافية في ديني - [01:08:07](#)

ما معنى ان يعافيء الله في دينك من ان يصيب دينك اي شيء يخل به ومن ذلك السلام من البدع والسلام من الاهواء والسلام من التفريط فالطاعات والعبادات وغير ذلك - [01:08:31](#)

ودنيا من آآ ان يصيبك فيها ما ينقصها ويذكر عيشك فيها من هموم وغموم ونقص في الرزق وغير ذلك واهلي ومالي معافاة بالأهل بحفظهم اه وقايتهم من الشرور وآآ والمال ايضا بحفظه ووقاية من من الافات والتلف والضياع وغير ذلك - [01:08:48](#)

اللهم استر عوراتي اللهم استر عوراتي والعورة ما يسوء المرأة اه انكشف وعورة الرجل من من السرة الى الركبة والمرأة كلها عورة وهذه الدعوة العظيمة يتأكد المحافظة عليها في هذا الزمان - [01:09:20](#)

الذى اه اشتغل الاعداء فيه اشتغالا واسعا في هتك العورات ومن اراد شاهد ذلك فلينظر احوال كثير من المسلمات في كثير من البلدان كيف انهم ادخلت على النساء البسة آآ مؤسفة جدا - [01:09:45](#)

يأسف المرأة غاية الاسف ان تكون المرأة تلبس مثل ذلك اللباس حتى ان بعض النساء المسلمات تكشف حتى طرف الفخذ ليس الساق بل حتى طرف القير والعضد وشيء من الصدر والشعر مكشوف كله - [01:10:07](#)

مع اضافة اضافة الى ذلك ادوات التجميل والتزيين هذى مصيبة عظيمة ولهذا المرأة فعلا والله تحتاج كل يوم ان تقول اللهم استر عوراتي حتى تحفظ من هذه الشروط وهذه الافات وهذه البلايا والمصائب العظيمة - [01:10:29](#)

التي اه بلي بها ولهذا ينصح الاباء والامهات ان يربوا الصغار والبنات على هذا الدعاء وان يغرس فيها ان هذا الستر للعورة من اهم المطالب وان تلح دائما البنت على الله عز وجل كل يوم ان يستر - [01:10:49](#)

عورتها وهذا كما انه جاء في هذا الدعاء جاء ايضا دعاء مطلقا في بعض الاحاديث كان من من دعاء اللهم امن رواعتي واستر عوراتي وتأمين الروعة من كل ما يخيفك - [01:11:08](#)

الروعة ما يخيف الانسان فتسأل الله عز وجل في هذا ان يؤمنك من كل شيء تخاف منها وتخشاه من عدو او شيطان او غير ذلك اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي هذى تطلب من الله - [01:11:26](#)

راجيا من فضله سبحانه وتعالى ان يحصنك من كل جهاتك كأن السرور ما تدرى من اي جهة تدخل عليك من اي جهة تصل اليك تكسل الله عز وجل ان يحصنك من كل جهاتك - [01:11:47](#)

ويتضمن هذا التحصين ايضا من الشيطان وكن على ذكر ما لما جاء في الاية ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم ساكتين. فانت - [01:11:59](#)

اذا واظبت على هذا ايضا حصل لك تحصين من الشيطان من كل جهاتك لا يصل اليك باذن الله سبحانه وتعالى. نعم وعن طلاق بن حبيب قال جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء قد احترق بيتك فقال - [01:12:15](#)

قال ما احترق لم يكن الله ليفعل ذلك بكلمات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها اول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي. ومن قالها اخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح - [01:12:35](#)

اللهم انت ربى لا الله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [01:12:55](#)

اعلم ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة ربى اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم - [01:13:13](#)

رواه ابن السنى في عمل اليوم والليلة ثم ختم اه اذكار الصباح المساء بهذا الحديث عن طلاق ابن حبيب من علماء التابعين قال جاء رجل الى ابي الدرداء فقال يا ابا الدرداء قد احترق بيتي. بيتك؟ اه احترق بيتك - [01:13:33](#)

فقال ابو الدرداء ما احترق تنظر للبيتين قال ما احترق قال لم يكن الله ليفعل ذلك بكلمات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد هذه الكلمات وانه من قالها حين - [01:13:56](#)

اه من اخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح والاحترق مصيبة ثم ذكر الكلمات وكلها كلمات توكل واستعانة والتجاء الى الله عز وجل واستعاذة به سبحانه وتعالى. لكن الحديث لم - [01:14:16](#)

يثبت واذا لم يثبت لا يعمل به في من هو منكر الحديث فهو لم يثبت عن آآ النبي عليه الصلاة والسلام وما ذكره رحمة الله تعالى ليس آآ ما ذكره في هذا الفصل ليس استقصاء ولم يقصد رحمة الله - [01:14:32](#)

اه الاستقصاء وانما ذكر بعضها ولهذا ثمة ايضا اشياء صاحب ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم اه يشرع ان تقال في الصباح والمساء لم يذكرها رحمة الله تعالى وهو لم يلتزم - [01:14:53](#)

اه الاستقصاء لما ورد ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا - [01:15:12](#)

ولم شأينا ولولا امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد - [01:15:33](#)

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما - [01:15:53](#)

ولساننا صادقا ونسألك من خير ما تعلم وننعواذ بك من شر ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم. انك انت علام الغيوب اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاشرنا - [01:16:13](#)

واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاشرنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم - [01:16:31](#)

وننعواذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل وننعواذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - [01:16:46](#)

ونسألك من خير ما سألك منه عبديك ورسولك محمداما صلي الله عليه وسلم وننعواذ بك من شر ما استعاذك منه عبديك ورسولك محمد صلي الله عليه وسلم. وان يجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا - [01:17:02](#)

اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا. واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا اللهم اجعلنا

لَكَ ذَاكِرِينَ لَكَ شَاكِرِينَ إِلَيْكَ اَوَاهِينَ لَكَ مُخْبِتِينَ لَكَ مُطْبِعِينَ - [01:17:18](#)

اللَّهُمَّ تَقْبِلْ تُوبَتْنَا وَاغْسِلْ حُوَبَتْنَا وَثَبِّتْ حَجَتَنَا وَاهْدِي قُلُوبَنَا وَسَدِّدْ السَّنَنَتْنَا وَاسْلَلْ سَخِيمَةَ صَدُورَنَا اللَّهُمَّ اَنَا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى  
وَالْعَفْوَ وَالْغُنْيَ اللَّهُمَّ اَنَا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ. اللَّهُمَّ اَتِيْ نَفْوَسَنَا تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا اَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَاهَا - [01:17:38](#)

اَنْتَ وَلِيْهَا وَمُوْلَاهَا اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشِيَّتْكَ مَا يَحْوِلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتْكَ مَا تَبْلِغُنَا بِهِ جَنْتَكَ. وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوِنُ بِهِ  
عَلَيْنَا مَصَائِبُ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ مَتَعْنَا بِاسْمَاعُنَا وَابْصَارُنَا وَقُوَّتُنَا مَا احْيَيْتُنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثُ مِنَّا. وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ

[01:18:03](#)

مِنْ عَادَنَا وَلَا تَجْعَلْ مَصَبِّيَّتْنَا فِي دِيْنِنَا وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا اَكْبَرُ هُنَّا. وَلَا مَبْلَغُ عِلْمَنَا وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مِنْ لَا يَرْحَمْنَا هَنَا سَبَّحَنَكَ اللَّهُمَّ

وَبِحَمْدِكَ اشْهَدُ اَنْ لَا اَللَّهُ اِلَّا اَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَاتُوبُ إِلَيْكَ - [01:18:28](#)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَالَّهُ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ. جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا - [01:18:45](#)